Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وطبعت فى القاهرة ، وقد طبع كتابه « الطرق الأدبية » وهو مختارات من الشعر ، وطبع فى بغداد كتابه « المقتصد » فى جزءين بتحقيق ناظر المرجان وهو شرح على الإيضاح .

وله كتابان آخران : أحدهما هو « التذكرة » وذكره مؤلف « انباء الرواة » ، والآخر هو « المفتاح » ذكره صاحب طبقات الشافعية .

وأجل كتبه ، وأعظمها أثرا وأكبرها خطرا وأخلدها على الأيام كتابان هما : « دلائل الإعجاز » ، و « أسرار البلاغة » ، وهما أعظم ما ألف فى البلاغة والنقد على مر العصور .

ولقد طارت شهرة عبد القاهر بالبلاغة فى كل مكان ، وشهرته بالنقد لاتقل فى الحقيقة عن شهرته بالبلاغة ، وكتاباه يحتلان الذروة فى كتب النقد العربى ويمثلان منهجا كاملا فيه .

وفى كتابه « أسرار البلاغة » يتحدث عن المعانى الشعرية واقسامها ويخص التشبيه والتمثيل والاستعارة والمجاز والكناية وضروب التخيل بالشرح والإيضاح والبيان .

وفى كتاب « دلائل الإعجاز » ، الذى ألفه عبد القاهر ليحمل مقدمات فى دراسة الإعجاز القرآنى ، يتحدث عن النظم أو الصياغة كأساس لفهم فضيلة الكلام وبلاغته ، ولفهم إعجاز كتاب اللّه كذلك ، والكتاب فى قمة كتب البلاغة والبيان .

وفى مقدمة « دلائل الإعجاز » يعرف عبد القاهر النظم بانه « تعليق الكلم بعضها ببعض ، وجعل بعضها بسبب من بعض »[1] ، ويجعل وجوه التعلق ثلاثة : تعلق اسم باسم ، وتعلق اسم بفعل ، وتعلق حرف بهما ، ويشرح وجوه التعلق شرحا وافيا .

وعبد القاهر يؤكد أن نظم الكلام يقتفى فيه آثار المعانى وترتيبها حسب ترتيب المعانى فى النفس[2] ، وليس النظم فى مجمل الأمر عنده الا أن تضع كلامك الوضع

---

(١) الدلائل – تعليق المراغى – نشر المكتبة المحمودية .

(٢) ٣٥ المرجع السابق .